تفعيل دور المكتبات ونشر الثقافة ومساندة البحث العلمي عند المرأة(*)

نبيلة محمد علي شبكشي
وزار المعارف – شؤون تعليم البنات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد

من الاتجاهات العلمية الحديثة في التعليم أن يكون النمو المتكامل للتلميذ جسميًا وعقليًا وخلقيًا هدفًا من أهدافه، ولم تعد العملية التعليمية كما السابق عبارة عن حشو أذهان التلاميذ بمعلومات لا تتمشى مع ميولهم واستعداداتهم ورغباتهم. ولا تعتمد على مصدر واحد للمعلومات هو الكتاب المدرسي، والذي تغيرت النظرة إليه في الآونة الأخيرة، وتوجه الاهتمام إلى تحصيل المعرفة من شتى مصادرها بدافع من النشاط الذاتي المتعدد النواحي لكل تلميذ، وهو النشاط الذي يعتمد على الرغبة والاستعداد والميول الشخصي وحب القراءة والاطلاع.

ومن هذا الاتجاه الحديث تظهر الأهمية الكبرى للمكتبة المدرسية بوصفها إحدى روافد المعلومات المهمة، لما تحتويه من المعينات التعليمية المختلفة مثل: الكتب، المراجع، الدوريات، الأفلام، الشرائح، والتسجيلات، والمصورات... إلخ.

(*) قدمت ورقة العمل هذه في: ١٤٢٠/١١/٢٣هـ، ضمن الموسم الثقافي للدارة.

لذا فقد أصبح دور المكتبة من أهم الأدوار في نشر الثقافة وبالتالي تحمل القائمون عليها عبء ثقافة المجتمع بكامله.

وإذا تساءلنا من هم المسؤولون عن نشر الثقافة في المجتمع وما وسائلهم في ذلك؟!. لا شك أن هذه المسؤولية تقع على ثلاثة عناصر رئيسة في المجتمع، منها تبدأ وتنطلق، وبجهودها تزدهر وتؤتي ثمارها. وهذه العناصر هي:

أولاً: الأسرة.

ثانياً: المدرسة.

ثالثاً: المجتمع المكتبي.

ونستعرض على عجل دور كل عنصر من هذه العناصر لتحديد مسؤوليته وكيف يتفاعل مع المكتبات وتتفاعل معه لإخراج جيل مثقف واع.

أولاً - الأسرة:

ويتمثل دورها من حيث الوعي المكتبي من خلال نقطتين:

أ - ثقافة الأسرة واتجاهاتها العلمية ومستوى نضجها الفكري.

ب - مدى تعاون الأسرة مع الموارد الثقافية في المجتمع.

إذا أخذنا في الحسبان مستوى الأسرة الثقافي واتجاهاتها العلمية ونضجها الفكري. فكما نعلم أن الإنسان يثار اهتمامه بالقراءة أول ما يثار في جو الأسرة منذ سنوات طفولته الأولى حيث يستمع إلى الحكايات، حينما يرى أسرته يخصصون جانبًا من وقتهم للمطالعة، وينشئون مكتبة منزلية يزودونها بما تحتاجه الأسرة من كتب ومراجع، وما ارتباط الإنسان منذ طفولته بالكتاب إلا بما يراه ويلمسه من أسرته أولاً، وبما تحويه الكتب الجيدة من آراء قيمة، ومعارف متطورة ثانيًا.

والجانب الآخر: تعاون الأسرة مع الموارد الثقافية في المجتمع، وذلك بتخصيص العائلة أيامًا معينة من الأسبوع أو الشهر يصطحب الوالدان فيها أطفالهما للمكتبات العامة، في الأجنحة المخصصة للأطفال لتتأصل عادة ارتياد المكتبات في نفوسهم وتصبح هدفًا مهمًا في جدول حياتهم المستقبلية. ويكون الوالدان بذلك قدوة صالحة يتأسى بها الأبناء. ناهيك عما يجده الأطفال في المكتبات من خدمات وبرامج مسلية ومفيدة واجتماعات بأقرانهم في الفكر والثقافة ينمي لديهم حب القراءة والاطلاع والمنافسة الشريفة.

ثانياً: المدرسة:

(أو دور التعليم بمختلف مناحيه) ويتمثل هذا الدور في:

أ - دور الإدارة المدرسية.

ب - دور المكتبة المدرسية والمنهج الدراسي.

أ- الإدارة المدرسة:

إن المكتبة المدرسية بالنسبة لمديرة المدرسة مجال مهم ونقطة التقاء يمكن أن تتخذ قاعدة الانطلاق مجموعة من الوسائل والرسائل التي تحقق أهداف المدرسة في النشاط الثقافي والاجتماعي فضلا عن دورها الرئيس في تحقيق العملية التربوية، وبما أن الإدارة المدرسية هي حجر الأساس والقاعدة الرئيسة التي يتطلع لها دائما في نجاح هذا الصرح أو فشله، فمنها تبدأ المشروعات الصغيرة والكبيرة وإليها تنتهي، وبدونها لا تقوم لها قائمة.

لذا لا بد لمديرة المدرسة من العناية ببرامج المكتبة بوجه خاص لإتمام مسيرة الأسرة في نشر الثقافة على النحو الآتي:

- تشكيل لجنة المكتبة المدرسية بخلاف لجان الجمعيات ومتابعة أنشطتها أولاً بأول.

- تخصيص حصص ثابتة للمكتبة لزيادة الثروة العلمية والأدبية لدى الطالبات.
- زيارة الفصول من وقت لآخر لمناقشة الطالبات بما اطلعوا عليه من الكتب في كراسات خاصة لنشاط المكتبة وتشجيعهن على مداومة القراءة.
- حضور الندوات التي تعقدها المعلمات والطالبات والخاصة بالحديث عن الكتب والمكتبة.
- رصد مبالغ مالية للصرف على أنشطة المكتبة.
- الإيعاز للمعلمات بتشجيع الطالبات على القراءة وإرشادهن لأفضل الكتب، كل في تخصصه.
- أن تكون المعلمات هن القدوة الصالحة في ذلك بارتيادهن المكتبة كلما سنحت لهن الفرصة.
- عمل مسابقات ثقافية في مجالس الأمهات وتزويد الأمهات بأسماء الكتب التي يجدن فيها الحلول للرجوع إليها.

هذا بعض ما نتوخاه من مديرات المدارس في المساعدة على نشر الثقافة.

ب - دور المكتبة المدرسية والمنهج الدراسي:

إن الاستخدام الأمثل لمصادر المكتبة لتدعيم المنهج الدراسي وخدمته ونشر الثقافة العلمية والأدبية والبحثية لدى الطالبات يستدعي تخطيطًا وفق أسس علمية وتربوية تراعي الجوانب الآتية:

١ - تنظيم الأجزاء المتسلسلة في كل ميدان من ميادين المنهج تنظيماً يساعد الطالبات على الانتقال من جزء إلى جزء بسهولة.

٢ - وصف كل ميدان من ميادين المنهج بشكل يوضح للطالبة ما المطلوب منها إنجازه في عبارات سهلة وسلسة مع تعريف

المفاهيم والمهارات والأهداف المختلفة في عبارات سلوكية مبسطة ودقيقة تساعد الطالبة على معرفة المطلوب منها إنجازه.

٣ - وضع ما تقترحه المدرسة من نشاطات متنوعة خاصة بكل موضوع من موضوعات المنهج.

٤ - تقترح للطالبات بعض الطرق التي تمكنهم من الدراسة بعمق وفهم للمواد.

٥ - تقدم للطالبات بعض الأسئلة المثيرة للتفكير والنشاطات المثيرة لابتكاراتهن ودفعهن للاستمرار في الدراسة والبحث والاطلاع.

٦ - تلبي احتياجات التراث الثقافي والاجتماعي.

٧ - تقابل التغيرات المتلاحقة في العلم والتقنية.

وهذا في مجمله لا يمكن للمدرسة أن تحققه بدون مكتبة معدة إعداداً جيداً ومزوداً بشتى أشكال أوعية المعلومات.

ويمكن تدعيم دور المكتبة من خلال الكتاب المدرسي على النحو الآتي:

١ - تضمين الكتب الدراسية قوائم مختارة بالمصادر الصالحة للاطلاع الخارجي في كل وحدة دراسية.

٢ - تحديد موضوع تدرسه الطالبات من خلال حصة المكتبة معتمدات على أنفسهن في جمع المعلومات المتصلة به.

٣ - تطوير الامتحانات بحيث تقيس قدرة الطالبات على التفكير والربط والمقارنة والموازنة وإبداء الرأي.

لكي تخدم المكتبة حاجات المناهج الدراسية المختلفة وتعمق أهدافها وجوانبها المتعددة فينبغي أن تكون حاوية على الآتي:

- أن تكون غنية بمجموعة مختارة بعناية من الكتب والوسائل المعينة وأوعية المعلومات المختلفة.

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الرابع شوال ١٤٣٢هـ، السنة الثامنة والعشرون
الدارة

- أن ترصد لها ميزانية مناسبة لتلبية احتياجات المعلمات والطالبات والأنشطة المختلفة.
- أن تكون خدماتها على مستوى عالٍ من الجودة.
- أن تكون القائمات على خدمة المكتبة مؤهلات ومدربات ومعدات إعدادًا جيدًا.

ثالثًا - المجتمع المكتبي :

ويتمثل في دور المكتبات العامة وما تقدمه من خدمات للمجتمع. ويتمثل في:

أ - البث الانتقائي للمعلومات = الاتصال الجماهيري.

ب - الخدمات المكتبية للمكتبات العامة.

ج - إعداد الكوادر المؤهلة والمدربة التي تسهم في إنجاح البرامج.

أ - البث (الإعلام) الانتقائي للمعلومات .

Selective Dissemination of Information (S D I)

شكل من أشكال الإعلام الحديث يهدف إلى تزويد كل مستفيد بصفة دورية بحاجاته من المعلومات أو القضايا أو البيانات التي تدخل ضمن نطاق اهتمامه، ويتم ذلك عادة باستخدام نظام استرجاع آلي للعلوم. وتستخدم فيه المصطلحات الوصفية والكلمات الدالة على شكل سمات خاصة بمستفيد واحد أو بمجموعة من المستفيدين، وتقابل السمات بمصطلحات المواد الجديدة التي دخلت النظام، فإذا تطابقت فإن المعلومات عن هذه المواد ترسل إلى المستفيد، وهذه السمات تحفظ على شريط ممغنط للتجهيز الآلي يطلق عليها أيضاً الإحالة الجارية.

كما أن مفهوم الإعلام مفهوم دقيق يختلف من شؤون اقتصادية واجتماعية إلى شؤون ثقافية.

أما الأسس التي يقوم عليها الإعلام المكتبي فهي:

- الحقائق التي تدعمها الأرقام والإحصاءات.
- التجرد من الذاتية والتحلي بالموضوعية عند عرض الحقائق.
- الصدق والأمانة عند جمع المعلومات من مصادرها الأصلية.
- التعبير الصادق للخطط التي توجه للمستفيدين من الإعلام المكتبي.

لأن الإعلام الذي لا يقوم على أساس من الواقع ينتفي مفهومه؛ لأنه يقدم حقائق مجردة بعضها سار وبعضها غير سار، والمفروض أن يقوم على الوضوح والصراحة ودقة الأخبار، كما يشترط الالتزام بمعايير الصدق والثبات والهدف من تزويد الباحثين بالمعلومات العلمية الصحيحة هو توسيع مدارك العالم وتزويده بالمعارف وتقنعه بأن يسلك سلوكًا معينًا، فإذا وجدت الأسس السابقة كانت مساندة للبحث العلمي عند الباحث.

وكذلك فإن البحث العلمي يساعد على توثيق الجماعات المتباعدة للثقافة الفرعية المتباينة إذا أحسن استخدامه؛ لأنه منظم الوسيلة، ويركز على الأسس الإنسانية للمعلومات، فإذا كانت الدول المتقدمة بحاجة ماسة للبحث العلمي فمن باب أولى أن تكون الدول النامية أحوج ما تكون إليه؛ لأنه يواكب خطط التنمية ويقرب وجهات النظر ويفسر ويبسط المعلومات والأفكار ويقدمها للباحثين بطريقة جذابة مفهومة، ويقدم أحدث المبتكرات العصرية في مختلف المجالات.

ب - الخدمات المكتبية:

وهي مجموعة الأعمال والأنشطة والبرامج التي تقدمها المكتبة ممثلة في موظفيها لتوفير الظروف المناسبة للمستفيد حتى يصل إلى

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الرابع شوال ١٤٣٣هـ، السنة الثامنة والعشرون
الدارة

المعلومات بأفضل الطرق وأيسرها، ولا يغيب عنا أنواع الخدمات المكتبية وهي:

الخدمات العامة: وتكون مباشرة مع المستفيدات. والخدمات الفنية: وتشمل عمليات التنظيم والتزويد. والخدمات الإدارية: وهي تنسيق بين الخدمات العامة والخدمات الفنية من أجل السرعة في الإنجاز والأداء الأفضل.

ج - إعداد الكوادر المؤهلة التي تسهم في إنجاح البرامج:

إن نجاح المكتبة المدرسية وتقدم خدماتها في نشر الثقافة يتوقف على ثلاثة عناصر مهمة هي: مديرة المدرسة - الهيئة التدريسية - أمينة المكتبة، فيجب أن يكن مدربات تدريباً جيداً وكافياً يمكنهن من القيام بأعمالهن على أكمل وجه.

فمديرة المدرسة بحاجة لبرامج في كيفية رعاية اللجان الخاصة بالمكتبة، وكيفية استقطاب الطالبات نحو المكتبة وتأصيل عادة القراءة لديهن، وكيفية إرشاد المعلمات لاستخدام المكتبة لخدمة المناهج الدراسية، وإعداد الندوات والمحاضرات...

أما المعلمات فهن بحاجة إلى التدرب على استخدام المكتبة ومقتنياتها وتعليم الطالبات ذلك، وفي كيفية ربط المناهج الدراسية وطرق التدريس بما تحتويه المكتبة من مواد ومطبوعات وتسخيرها لخدمة الطالبات، وبرامج في الوعي الثقافي.

أما أمينة المكتبة فهي بحاجة إلى إعداد فني وإداري لضمان مسيرة العمل بشكل دائم وبحاجة إلى برامج مستمرة ودائمة لما يستجد في المكتبات وخدماتها من تطورات.

المكتبة والبحث العلمي:

من أهداف المكتبة تعزيز البرامج التدريبية والبحثية العلمية، وذلك من خلال قنوات عديدة، من بينها اختيار المواد التي تلبي احتياجات الباحثين والباحثات وتنظيمها وتيسير استخدامها. وإذا كانت مهمة تأهيل الباحثين والباحثات الذين يسهمون في بناء المجتمع وإثراء المعرفة الإنسانية تقع على عاتق الجامعات ومراكز البحوث والدراسات فإن هذا التأهيل لن يتم بالصورة المطلوبة إلا إذا عملت الجامعات والهيئات التابعة لهؤلاء النخبة من الباحثين والباحثات على توفير المعلومات لمنسوبيها وتأمين المرافق والتجهيزات التي تساعد على تقدم البحث العلمي والارتقاء به، ومن أهمها المكتبة التي تعد التوأم الآخر للبحث العلمي، بل إن البحث العلمي يقوم على أساسها وما تحتويه من معلومات وما تقدمه من خدمات، ونجاح البحث أو فشله يعتمد على اكتمال تلك الخدمات وتهيئتها بما يواكب احتياجات البحث العصري.

ويتمثل دور المكتبة العلمي في:

- متابعة الإنتاج الفكري العربي والعالمي والحصول على أحدث الأبحاث العلمية المفيدة للفرد.
- إعداد الكشافات والمستخلصات.
- الإفادة عن نظم وقواعد المعلومات المحلية والعالمية والذي يساعد على النهوض بالمستوى الفكري والأكاديمي وتجديد العلوم والمعارف للمنتمين لهذا المجتمع.
- التحكم في الفيض الهائل من الإنتاج الفكري والسيطرة عليه وتنظيمه وتيسير استخدامه للباحثين من خلال الأدلة والببليوجرافيات وتوفير المراجع الإرشادية في المجالات العلمية.

والمكتبة تسهم إسهامًا كبيرًا في رفع مستوى البحث العلمي من خلال وسائل عدة، من بينها:

- متابعة برامج البحوث المرسومة من قبل الجامعة أو الهيئة الأكاديمية بغرض اقتناء الوثائق الملائمة لاحتياجات الباحثات والباحثين.
- تغذية مستمرة لمجموعات المكتبة بالمواد الجديدة والتعاون مع الجهات الأخرى في عمليات التزويد.
- تقديم خدمات مرجعية متنوعة للباحثين بما في ذلك التوجيه والإرشاد والإجابة على الاستفسارات وإعداد قوائم ببليوجرافية حول موضوع محدد.
- تجهيز المعلومات التي تهم الباحثين بالتعاون مع المكتبات الأخرى إذا لزم الأمر.
- نشر الرسائل المتميزة والبحوث القيمة التي تمت مناقشتها.

وتعترض المكتبات والباحثين صعوبات عدة لإتمام البحث العلمي، من أهمها:

- افتقار المكتبات إلى المراجع والفهارس وملخصات البحوث التي تساعد على إنجاز البحوث والدراسات بيسر وسهولة.
- غياب الببليوجرافية الوطنية، مما يصعب الوصول إلى المصادر المطلوبة.
- عدم استخدام برامج فعالة لاستغلال التقنية الحديثة وربط المكتبة بالجهات الأخرى من مكتبات جامعية وهيئات أكاديمية أو إقليمية تساعد على القيام بالدور التعاوني في مجال المكتبات مثل: الحاسوب، الإنترنت، الوسائل التقنية المتطورة في مجال البحث الآلي وأقراص الليزر والوسائل السمعية

والبصرية والمطورة والمصغرات الفلمية.. ونحوها من وسائل الاتصالات الحديثة.

ولكي تقوم المكتبة بدور فعال في مساندة البحث العلمي لابد من:

١ - مشاركتها في نظم شبكات المعلومات: (Information Networks Systems) حيث يمكن من خلال الشبكة تحقيق أكبر فائدة من مصادر المعلومات المتوفرة على مستوى الجامعات والهيئات المتخصصة محلياً وعالمياً، ولابد من التعاون والتنسيق في اقتناء وتنظيم المصادر والمعلومات التي تزداد بصورة تصاعدية مع الوقت؛ مما يسهم في رفع مستوى البحث والباحثين، وينتج عادة من الاشتراك في الشبكات التعاونية الحصول على خدمات عديدة تعزز حركة البحث العلمي من بينها: الإعارة بين المكتبات، والخدمات الببليوجرافية، والتزويد التعاوني، وخدمات المراجع والإحالة، وخدمات الإحاطة الجارية، والبث الانتقائي للمعلومات بالإضافة إلى خدمات تدريب المستفيدين وخدمات البحث الآلي، الذي يساعد المستفيد على الاتصال المباشر بقواعد المعلومات ومراصدها مهما بعدت المسافة بين الباحث والمرصد.

٢ - التعاون بين مكتبات الجامعات والهيئات الأكاديمية للدول العربية، من حيث:

- التعاون في برامج الضبط الببليوجرافي والاتفاق على توحيد وتطبيق الأساليب الببليوجرافية المتعلقة بتبادل المواد بين الدول المتعاونة.

- إجراء الدراسات المسحية للتعرف على واقع المكتبات الجامعية محلياً ودولياً.

- تبادل الآراء والخبرات العلمية والأكاديمية بين الباحثين في دول مجلس التعاون.

مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز
العدد الرابع شوال ١٤٢٣هـ، السنة الثامنة والعشرون
الدارة

- المشاركة في الأبحاث الجماعية الكبيرة وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية التي تؤدي إلى تنشيط البحث العلمي وإلى التعاون بين الباحثين العرب.
- اختيار لجنة أو هيئة أو رابطة للإشراف على هذا النوع من التعاون تكون المرجع للدول المشاركة.

٣ - إعداد الكوادر المؤهلة علمياً وأكاديمياً والتي تسهم في تذليل الصعوبات وحل المشكلات التي تواجه الباحثين عادة.

فمن هم المعنيون بهذا التأهيل؟! إنهم المستفيدون من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس. على أن تكون البرامج لتنمية قدراتهم في استخدام مصادر المعلومات وتجهيزاتها وتحسين خدمات المكتبات ونظم استرجاع المعلومات. ويمكن الكشف عن هذه الاحتياجات للأساتذة وأعضاء هيئة التدريس من خلال ما يظهر من سلوكياتهم في البحث عن مصادر المعلومات. وهذا بالطبع ما يلحظه المكتبيون مما يساعدهم على فهم أعمق لتلك الاحتياجات التدريبية وعلى تخطيط البرامج المناسبة لتعليم استخدام المكتبة.

ويتم الإعلان عن البرامج وخدمات المكتبة عن طريق (العلاقات العامة) من خلال وضع خطة مدروسة، تعتمد على تحديد الفئة من بين الوسط الأكاديمي وإقناعهم بقيمة المعلومات وبما تحتويه المكتبة من مصادر وأجهزة تخدم متطلباتهم واحتياجاتهم وأبحاثهم، وأيضًا عن طريق المنشورات التي تعرف بخدمات المكتبة، وبما تحمل من أخبار عن المؤتمرات العلمية وبرامج أكاديمية في مجالاتهم وتسويق المطبوعات الجديدة بالإضافة إلى التطورات الجديدة في خدمات المكتبة ومحتوياتها وبرامجها.

المكتبيون والعاملون بالمكتبة: فهم بحاجة إلى برامج تصف لهم مهام وطبيعة عمل الأستاذ والباحث وطبيعة العمل العلمي

واحتياجاتهم البحثية، فالمكتبيون يجهلون احتياجات الأساتذة والباحثين، ويعجزون في كثير من الأحيان عن تقديم خدماتهم. فيجب إعدادهم بحيث يتسنى لهم إمداد الأساتذة بالوضع الراهن لمجالاتهم من حيث النظريات السائدة، والرواد البارزين والخبراء والمتخصصين في المجالات الأخرى ذات الصلة بمجال البحث، وتعريفهم بالباحثين في تخصصات أخرى مشابهة لتخصصاتهم ونحو ذلك من الجوانب الجوهرية التي يحتاجونها، كما ولابد من تعاون عضو هيئة التدريس والباحث مع المكتبي لتقديم اقتراح المصادر الأساسية في تخصصاتهم وفي تقديم الإرشادات بشأن تنمية المجموعات وليعملوا معا على شكل فريق عمل لتسهيل عملية البحث وتذليل الصعوبات.

ولتذليل الصعاب بين الباحثين والمكتبيين نرى ضرورة تعيين مكتبيين متخصصين في أقسام خدمات القراء بالمكتبة، وبالذات قسم المراجع والأجهزة والتعاون مع أساتذة محددين في الجامعات المختلفة ولمختلف التخصصات يمكن للمكتبي إحالة الباحث إليهم للإفادة من خبرتهم وتقديم الإرشادات اللازمة التي تفيد البحث، وتقضي على كثير من الإشكالات التي تصادف الباحث.

التوصيات

١ – اختيار لجنة نسائية تقوم بالتنسيق بين المكتبات واحتياجات الباحثات محليًا ودوليًا.

٢ – رصد ميزانية خاصة للبحوث المتميزة لتدعيمها وسهولة إنجازها.

٣ – إشراك النساء في المؤتمرات والأبحاث والدراسات التي تقوم على المستوى المحلي والدولي في البحوث العلمية لإكسابهن الخبرة والتعرف على زميلاتهن في التخصص متى ما لهن ما يؤمن معه الاختلاط.

٤ - أن تقوم المكتبات بالدور الإعلامي المحلي، وتضع في الاعتبار الموارد النسائية في البحث العلمي، ولا تعتمد على اتصال الباحثات شخصياً وسؤالهن عن احتياجاتهن.

٥ - تعاون المكتبات مع الكليات والجامعات وعمل لجنة علاقات عامة متخصصة في ذلك.

٦ - تقوم لجنة متخصصة بالمكتبات باختيار الباحثين في مختلف التخصصات للتعاون معهم واستشارتهم. وإحالة الباحثات إليهم وقت الحاجة.

٧ - ضرورة مشاركة المكتبات في نظم شبكات المعلومات لتحقيق أكبر فائدة لمساندة البحث العلمي.

٨ - تخصيص ثلاثة أيام في الأسبوع في كل مكتبة عامة ذات التقنيات المكتبية للمرأة، على ألا تقل عن ست ساعات يوميًا مساءً.